



كلية التربية

المجلة التربوية



جامعة سوهاج

دور معلمات التعليم الثانوي ببيشة في مواجهة الآثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات

إعداد

د/ شيخة عبد الله أحمد البريكي بالعبيد

أستاذ مساعد بكلية التربية - جامعة بيشة

المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: ١٩ أكتوبر ٢٠٢٠م - تاريخ القبول: ٩ نوفمبر ٢٠٢٠م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021. 150736

المستخلص

هدف البحث الحالي تحديد دور معلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بالتعليم الثانوي ببيشة في مواجهة الآثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات، وتحقيقاً لأهداف البحث طبقت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم بناء استبانة وتوزيعها على (١٥٦) معلمة لغة عربية ودراسات اجتماعية بمدارس التعليم الثانوي ببيشة. وتوصل البحث إلى أن أهم أدوار المعلمة في مواجهة الأثر السلبي للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات هي: اكساب الطالبات مفاهيم اجتماعية سليمة، وإرشاد الطالبات إلى تطبيق قيمة حسن التعامل مع الآخرين، وقيمة التراحم في الأسرة والمجتمع، وتفعيل المشاركة في المناسبات الوطنية، والتوعية بأهمية المحافظة على الهوية الثقافية، وقد تبين أنه لا توجد فروق بين استجابات معلمات اللغة العربية ومعلمات الدراسات الاجتماعية، وبين استجابات المعلمات الحاصلات على مؤهل عالي والمعلمات الحاصلات على دراسات عليا، وبين استجابات المعلمات الحاصلات على دورات، والمعلمات غير الحاصلات على دورات حول دورهن في مواجهة الأثر السلبي للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات. ووجود فروق بين استجابات عينة البحث في مستوى الخبرة الأقل، ومستوى الخبرة الأكثر، لصالح المستوى الأكثر. وقد أوصى البحث بما يلي: تفعيل دور المدرسة من خلال خلق بيئة توعوية نحو وسائل التطور التقني. تكثيف جانب التوجيه التربوي ومشاركة الأسرة في الحدّ من أسباب التأثير السلبي للتطور التقني بعمل لقاءات مفتوحة وبرامج مستمرة، وتوجيه اهتمامات الطالبات لأنشطة متنوعة ومفيدة.

الكلمات المفتاحية: معلمات التعليم الثانوي- التطور التقني- القيم الاجتماعية- الهوية الثقافية.

The role of secondary education teachers in Beisha in the face of the negative effects of technical development on the social values and cultural identity of female students

Abstract

The purpose of this research is to determine the role of secondary education Arabic language and social studies teachers in facing the negative effects of the technological advancement on the social values and cultural identity of the students. To achieve this, we have applied a descriptive surveying method, and have built a questionnaire that was distributed to 156 teachers in Beisha. Results are as follows: The teacher's most important roles in confronting this negative impact on students are to guide them in communicating decently with others, help them to acquire Islamic social concepts, direct them to be compassionate in the family and society, encourage participation in national events, instruct them to follow up on national cultural issues, and enlighten them on cultural invasion and obliteration of cultural identity. Additionally, there are no differences between the teachers' responses on countering the negative impact of technology based on their teaching subject, level of education, or number of additional courses taken. There are, however, differences based on their level of experience, with a higher score achieved by experienced teachers. The research came out with a number of recommendations: Reinforcing the family's role in social supervision, directing the family, school and educators to limit the causes leading to the negative effects of technology, and reduce the students' constant engagement with these technologies by directing their interest in useful activities.

Key words: Secondary Education Teachers- Technical Development- Social Values- Cultural Identity.

أولاً: مدخل إلى البحث:

أ) المقدمة:

العالم في تغير مستمر وتطور سريع في استخدامه لأدوات التطور التقني واعتبارها أداة العصر، ومعيار التعامل في كافة المؤسسات باختلاف أنواعها حكومية وأهلية، ذات نُظم خِدْمِيَّة وتنافسية، تعليمية وترفيهية.

ويأتي التطور التقني كأداةً لتحقيق وتحسين جودة الحياة، وفي منظومة العمل التربوي هو أداة لتحسين وتسهيل الأداء، حيث أصبحت المنظمات التربوية تتسابق في تعزيز إمكاناتها التكنولوجية من أجهزة وإعداد للعنصر البشري الذي يمكنه إدارة هذه التكنولوجيا؛ 'فاستخدام معطيات تكنولوجيا التعليم في تصميم وإنتاج مصدر للتعليم والتعلم الرقمي محدد الهدف يتم توظيف تكنولوجيا الاتصال في إتاحتها للمتعلم بالشكل الذي يضمن سلامة المحتوى ونجاح التواصل مع المتعلم بشكل متوازن، أو غير متوازن'. (علي، ٢٠١٨، ص ٦)

والمملكة العربية السعودية ليست بمعزل عن ذلك الاهتمام؛ فقد 'اهتمت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بتنمية مهارات طلابها تمشياً مع التقدم التقني الهائل، فقامت بتطوير المكتبات المدرسية وتحويلها إلى مراكز مصادر تعلم، وذلك منذ قرابة العشرين عاماً، بهدف توفير بيئة تعليمية مناسبة تتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم، وتهيئ له فرص التعلم الذاتي، وتعزز لديه مهارات البحث والاستكشاف، وتعزز من قيمه الاجتماعية وهويته الثقافية'. (نموذج تطوير المدارس، ١٤٣٤، ص ٧٣). كما تعددت الجهود المبذولة منذ عدة عقود لتطوير منظومة التعليم، وإحداث التحول في نموذج المدرسة المطبق بالمملكة العربية السعودية، فظهرت العديد من المشروعات التربوية الدالة على ذلك التحول، منها على سبيل المثال: أنموذج تطوير ويتضمن "مساعدة المدارس للقيام بدورها في تزويد الأجيال بجميع المعارف والمهارات، وإكسابهم الاتجاهات الإيجابية بكل مهنية واحترافية، ليتحقق في أبنائنا المواطنة الصادقة، والرفع من فاعليتهم في القدرة على التعامل مع المتغيرات المحلية والعالمية، بغرض الإسهام في التطور المتسارع الذي تعيشه المملكة، وتحقيقاً للمشاركة الإيجابية في معادلة التنمية على كافة الأصعدة". (نموذج تطوير المدارس، ١٤٣٤).

وحين مهد التطور التقني السبل لتحقيق أفضل وسائل التواصل بين الأفراد والجماعات، التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث، وخلقت نوعاً من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، وبين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى. (العرشي، والدوسري، ٢٠١٥، ٣٢-٧٤) وفرت بيئة افتراضية مناسبة للشباب يلجئون إليها للتعبير والتنفيس عما بداخلهم. (الصالح، ٢٠١٨، ٢٣٩) مما ساهم في تكوين وجهة نظر لها هو تأثيرها على بعض القيم الاجتماعية والثقافية لكثير من المجتمعات المحافظة.

لذلك أصبح على عاتق المعلم تهيئة بيئة تعليمية يتم فيها اكتساب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات، واعتباره المسئول الأول عن خلق البيئة التي تهيئ للطلاب اكتساب مجموعة القيم المرغوبة. (مرعي، ٢٠١٢، ٢٨٩) وإذا كان هذا دور المعلم بصورة عامة، فإن لمعلم اللغة العربية دور خاص في تنمية المهارات وغرس القيم، خاصة وأن مواد اللغة العربية ذات ارتباط وثيق بالدين، وبالمجتمع المسلم، وتربي الذوق اللغوي، وتسهم في تنمية القيم وكثير من الأدبيات، لذلك فإن معلم اللغة العربية يمكنه إطلاق طاقات الطلاب، وتجديدها، وتنمية الذكاء، والتحكم في السلوك، والمناقشة، والإنتاجية، والإيجابية. (عمارة، ٢٠١١، ١٠٩). كما أن لمعلم الدراسات الاجتماعية دوره المميز خاصة، فهو بحكم تدريسه لمواد الاجتماعيات وما تتضمنه من أهداف ومحتوى ومفاهيم تركز على تعزيز المهارات الاجتماعية والأكاديمية، والتعامل مع الخلافات ومعالجة القضايا المثيرة للجدل، ما يمكنه من توظيف ذلك أثناء تدريسه (إبراهيم، ٢٠١٣، ١٤٣). من خلال التركيز على تنمية قيم المواطنة، والقيم الثقافية الخاصة بالمجتمع السعودي، وقيم الأمن الفكري، ومساعدة الطلاب على التكيف بمرونة مع التغيير، وأدبيات التعامل مع وسائل التطور التقني.

أمام هذه الأدوار المهمة لكل من معلمي اللغة العربية والدراسات الاجتماعية يأتي التطور التقني الهائل، وما نتج عنه من تطور في وسائل التواصل الاجتماعي، ومتصفحات على شبكة الإنترنت، أدى سوء استخدامها إلى العديد من الآثار السلبية على الفرد والمجتمع، حيث بينت دراسة البكار (٢٠١٧) أنها أثرت على قيم التواصل الفعلي بين أفراد الأسرة، كما قللت من قيمة احترام قيمة الوقت كقيمة اقتصادية، فضلاً عن أنها زادت من اهتمام أفراد الأسرة بالكماليات. أما فيما يخص القيم الثقافية فقد كشفت النتائج

أن من آثار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أنها أتاحت للأسرة الانفتاح على الآخر وثقافته بلا حدود، وسهلت وجود مرجعيات أخرى غير الأسرة بالنسبة للشباب، وأضافت الصالح (٢٠١٨) إلى تلك الآثار وجود آثار سلبية أخرى على النسق القيمي للطالبة الجامعية ومنها: ظهور ألفاظ وعبارات دخيلة على اللغة العربية ومرفوضة أخلاقياً، والتأثر بسلوكيات الآخرين في المظهر الخارجي.

تأسيساً على ما سبق فقد تأكد للباحثة ضرورة القيام بدراسة تتناول التطور التقني، وما له من آثار سلبية على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية لطالبات المدارس الثانوية بببشة؛ حيث يأتي البحث الحالي للوقوف على دور معلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بالتعليم الثانوي بببشة في مواجهة الآثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات.

ب) مشكلة البحث:

على الرغم من تسهيل التطور التقني لكثير من الأمور الحياتية سواء على المستوى العام أو على المستوى التربوي؛ إلا أن الآثار السلبية لوسائل التطور التقني أصبحت تزداد حدة مع الاسراف في استخداماتها دون رقابة، أو توجيه؛ فقد بينت دراسات مثل دراسة: البكار (٢٠١٧)، مصري وعياش (٢٠١٩)، المبارك (٢٠٢٠) أثر استخدام وسائل التطور التقني على الأسرة والمجتمع، فكما لها الكثير من الآثار الإيجابية؛ إلا أن لها أيضاً آثارها السلبية إذا ساء استخدامها، فقد تؤثر سلباً على الجانب العقدي والديني والأخلاقي من خلال نشر شبهات حول العقيدة، وبث الأفكار المنحرفة والضالة، كما تؤثر على جانب الاستقرار الأسري والاجتماعي، فقد تكون سبباً لإحداث مشاكل تؤدي إلى قطع العلاقات بين أفراد المجتمع وهذا يحدث كثيراً على صفحات الفيسبوك Facebook، ومجموعات الواتساب WhatsApp والإنستغرام Instagram، كما تؤثر على جانب الصحة النفسية والصحة البدنية، وتؤثر على الجانب الثقافي والتعليمي، وقد تتسبب في انهيار ثقافة المستخدم، وال فشل في الدراسة والإخفاق في الاختبارات، وفي الجانب الاقتصادي والمهني تكون سبباً في هدر الأموال على هذه الوسائل، والتسوق الإلكتروني عبر مواقع تسويق وما يرتبط بها من عمليات احتيال وغش، كذلك تأثيرها على الجانب الأمني من حيث سهولة نشر الإشاعات والفتن والتحريض على إثارة الشغب والفوضى.

ونظراً لأهمية مصادر المعرفة الصحيحة في ظل اتساع دائرة التطور التقني لوسائل الاتصال، وأهمية الوقوف على آثارها السلبية فيما يتعلق بالقيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات، يأتي هذا البحث من أجل تحديد دور معلمات التعليم الثانوي ببيشة في مواجهة الآثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات، وتتلور مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما دور معلمات التعليم الثانوي ببيشة في مواجهة الآثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات؟ ... ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة التالية:

- ١) ما الدور المأمول للمعلمين والمعلمات في مراحل التعليم المختلفة في مواجهة الآثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية في المؤسسات التعليمية المختلفة؟
- ٢) ما دور معلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية في مواجهة الآثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية لدى طالباتهن؟
- ٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية حول دورهن في مواجهة الأثر السلبى للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات؟
- ٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية حول دورهن في مواجهة الأثر السلبى للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات تعزى للاختلاف بينهن في مستويات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والحصول على دورات تربية)؟

ج) أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالي فيما يلي:

- ١) التعرف على الدور المأمول للمعلمين والمعلمات في مراحل التعليم المختلفة في مواجهة الآثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية لدى طلابهم.

- ٢) التعرف على دور معلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية في مواجهة الأثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية لدى طالباتهن.
- ٣) تبيان الفرق بين استجابات معلمات اللغة العربية ومعلمات الدراسات الاجتماعية حول دورهن في مواجهة الأثر السلبى للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات.
- ٤) الوقوف على درجة اختلاف استجابات معلمات اللغة العربية ومعلمات الدراسات الاجتماعية حول دورهن في مواجهة الأثر السلبى للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات تعزى لاختلاف (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والحصول على دورات تربوية).

د) أهمية البحث:

- انطلاقاً من الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها فإن أهمية هذا البحث تكمن في النقاط الآتية:
- ١) أهمية القيم الاجتماعية بالنسبة للطالبة على المستوى الشخصي، فالقيم الاجتماعية عامل منظم لسير حركة حياة الأفراد في المجتمع وإطار حاكم لسلوكياتهم يسهم في المحافظة على المجتمع ويحمي أفرادها من الانحراف.
- ٢) أهمية الهوية الثقافية بالنسبة للطالبة على أساس أنها مرجعية رئيسة للجوانب الدينية والأخلاقية وتعزيز روح الانتماء وقيم المواطنة.
- ٣) أهمية توجيه طالبة المرحلة الثانوية نحو كيفية التعامل مع التطور التقني في إدارة شؤون الحياة الدراسية والاجتماعية بطرق أكثر تيسيراً وتأثيراً على الطالبة وعلى مجتمعها.
- ٤) يؤمل أن يمدّ البحث الحالي المسؤولين بإدارات التعليم بمعلومات عن الآثار السلبية لوسائل التطور التقني على قيم طالبات المرحلة الثانوية الاجتماعية وهويتهم الثقافية؛ مما يسهم في اتخاذ إجراءات موضوعية تعزّز الأثر الإيجابي وتحدّ من الأثر السلبى لها.
- ٥) يتوقع أن يسهم البحث الحالي في فتح المجال أمام الباحثين لتناول مشكلات أخرى تتعلق بموضوع وسائل التطور التقني.

هـ) حدود البحث:**تتمثل حدود البحث في المحددات الآتية:**

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تحديد دور معلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم الثانوي ببيشة في مواجهة الآثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات، في الجوانب الآتية: (التطور التقني، القيم الاجتماعية، الهوية الثقافية).

الحدود البشرية: تم تطبيق هذا البحث على معلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم الثانوي ببيشة في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (١٤٤٠/١٤٤١هـ).

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث حالي على المدارس الثانوية للبنات بمدينة بيشة في المملكة العربية السعودية.

و) مصطلحات البحث:**١) التطور التقني:**

يُعرف التطور التقني بأنه: عملية طرأت على استخدام التكنولوجيا وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة. (عامر، ١٤٣٩، ١٤٤٠) وتعرف الباحثة التطور التقني في هذا البحث بأنه: كل تغير تقني طرأ على استخدامات وسائل الاتصال بوتيرة أسرع، وطريقة أيسر للمستخدمين من خلال شبكة الانترنت والتطبيقات والبرامج المحدثة باستمرار التي تشكل بخلاف كونها وسيلة اتصال وتواصل أنها وسيلة من وسائل التعليم والترفيه التي يجذب إليها الكبار والصغار. وتتضمن (messenger) (skype)، (baltouk)، بالإضافة إلى البرامج الحديثة على مواقع التواصل الاجتماعي التي يكثر استخدامها بشكل رسمي وغير رسمي (WhatsApp)، (Twitter)، (snap chat)، (Instagram)، (TikTok).

٢) القيم الاجتماعية :

تعرف القيم الاجتماعية بأنها: "أحكام مكتسبة من الواقع الاجتماعي يتعلمها الفرد، ويحكم بها، وتحدد مجالات تفكيره، وتؤثر في سلوكه، وتعلمه الصدق والشجاعة، وتحمل المسؤولية". (بدوي، ٢٠٠٧م، ٤٣٩) وتعرف الباحثة القيم الاجتماعية إجرائياً بأنها: مجموعة القواعد الحاكمة لسلوك الفرد والمستمدة من الدين والعرف والنظم والمفاهيم الإنسانية.

٣) الهوية الثقافية :

تعرف الهوية الثقافية بأنها: "مركب العناصر المرجعية المادية والاجتماعية والذاتية المصطفاة التي تسمح بتعريف خاص للفاعل الاجتماعي". (الحمد، ٢٠٠٨م، ١٨) وتعرف الباحثة الهوية الثقافية إجرائياً بأنها: مجموعة المفاهيم التي تشكل معتقداً واتجاهاً لدى الفرد نحو ما يمسه ويحيط به من قضايا ومتغيرات.

ثانياً: الجانب النظري :

تعد المدرسة المؤسسة التربوية التي تهدف إلى ترجمة غايات التعليم وأهدافه إلى سلوك وقيم، وإلى بناء المتعلمين بناءً شاملاً، ونظراً للتغيرات المتسارعة أصبح من الطبيعي أن تتغير تبعاً لها أهداف المدرسة، فحين أصبح العالم في عصر الثورة المعلوماتية قرية صغيرة يتأثر بعضه ببعض تأثيراً مباشراً، ترتب على ذلك ضرورة الإحاطة الكاملة بما يحدث، وتهيئة الأفراد من خلال التعليم لمتابعة تلك التغيرات ومواكبتها دون المساس بقيم المجتمع والهوية الثقافية الخاصة بأفراده، وبالتالي على الحكومات أن تراجع سياستها نحو المدارس وأهدافها لصياغة جديدة للقدرات والمكونات والمهارات التي تريد أن تنميتها في الأفراد، وأصبح لزاماً على العاملين بحقل التربية والتعليم الاهتمام بالطلاب وخاصة فيما يتعلق بقيمهم الاجتماعية وهويتهم الثقافية حيث تشتق الأهداف التربوية من خلالها، ولأن مصادر اشتقاق الأهداف التربوية متنوعة ومتغيرة، فقد أصبح من الضروري مراعاة تلك التغيرات الحادثة بالمجتمع الدولي والاتجاهات العالمية، وتعد التقنية أحد هذه المتغيرات وأحد مصادر اشتقاق الأهداف التربوية الحديثة كونها ذات تأثير كبير على الأفراد والمجتمع. (بودي والخزاعلة، ١٤٣٣، ٧٦) لذلك أكدت الخطة الوطنية للتعليم بالمملكة العربية السعودية (١٤٣٥هـ) على "ضرورة الانتقال والتحول من النموذج

التقليدي لقيادة المدرسة إلى نموذج تربوي مستقبلي مأمول تتوافق أوضاعه مع المتغيرات المحلية والعالمية وما تفرضه من تحديات بفعل الثورة التكنولوجية الهائلة والمستمرة".
وإذا ثبت تأثير التطور التقني على قيم الطلاب الاجتماعية وهويتهم الثقافية سواء كان التأثير إيجابياً أو سلبياً؛ فإنه أمر يدفع الباحثين إلى العمل على تعزيز الأثر الإيجابي، والحدّ من الأثر السلبي حفاظاً على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للمجتمع، والتي تستقى في مجملها من الدين الإسلامي، ومن الأعراف والتقاليد، وتاريخ الأمة الإسلامية، ومقومات الوطن.

وتختلف الأدوار المتوقعة لسلوك كل من المعلم والطالب اختلافاً كبيراً في التعامل مع آليات وأدبيات لتطور التقني ومع ذلك فإنه يتوقع من المعلم كحد أدنى من دوره أن تتوافر لديه المعرفة المناسبة بالأمور ذات الصلة بالتطور التقني وطريقة تفاعل الطلاب معها. كما يتوقع من الطلاب كحد أدنى أن يهتموا بها كوسيلة لتحسين دراستهم ونفعهم وأن يتعلموا استخداماتها الصحيحة وأدبياتها وطرق التعامل بها ومعها.

أ) التطور التقني بمجتمع الطلاب:

يعد التطور التقني بمجتمع المدرسة ركيزة من ركائز العملية التربوية، وأساس عملية التعليم والتعلم في مدرسة المستقبل، وعلى المجتمعات الراغبة في التغيير والتطور أن تقوم بإعداد النشء من خلال التطور التقني ووسائل التكنولوجيا الحديثة، لتمكينهم من التكيف معها وكيفية توفيق أوضاعهم مع الحياة العصرية، وكذلك تدريبهم على كيفية الاستفادة من التقنية الحديثة بأقصى استفادة ممكنة واستخدامها في تطوير وتحسين الوضع الراهن، (الحري، ٢٠٠٧، ٨٨) إذ أن شبكة الإنترنت أصبحت وسيطاً إعلامياً وتعليمياً دائماً، يسهل عرض المواد العلمية عليه طوال الوقت من خلال المواقع التعليمية المتخصصة. (دوم، ١٤٣١، ٩٤)

وللتطور التقني أيضاً امتداده من خلال المجتمع المحيط بالمدرسة في مختلف التجمعات البشرية التي ينتمى إليها الطالب، والتي تبدأ بالأسرة التي ينتمى إليها، وكذلك هيئات المجتمع المدني التي يحتك بها كالنوادي الاجتماعية والثقافية، وأماكن تقديم الخدمات كالمكتبات العامة، وغيرها من الأماكن التي يرتبط الطالب بها، أو يحتاج للتعامل معها، والتي ظهر فيها العديد من صور التطور التقني، سواء على مستوى وسائل اتصال،

أو مصادر معلومات، أو وسائل تقديم خدمات، أو وسائل ترفيهية، والتي لها آثارها الإيجابية الجمة، كما أن لها آثارها السلبية عند سوء استخدامها.

ب) القيم الاجتماعية:

١) مفهوم القيم الاجتماعية:

اختلف الباحثون والمنظرون في تحديد مفهوم خاص للقيم الاجتماعية، فمنهم من عرف القيم الاجتماعية بأنها "محددات الأنشطة الاقتصادية والواقع الاجتماعي والثقافي الذي يشكله الأفراد في مجتمعهم"، (الشناوي، ٢٠٠٥، ١٨٩) والقيم الاجتماعية في تعريف آخر هي "مجموعة القيم التي تحكم سلوك الأفراد داخل المجتمع، ومع بعضهم البعض؛ مما يميزهم عن غيرهم من المجتمعات، وتضبط سلوكهم". (بربخ، ٢٠٠٦، ٦٧) وهي أيضاً "مجموعة المثل والمعايير الأخلاقية التي يكتسبها الأفراد من الواقع الاجتماعي المحيط بهم عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية، فتشكل لديهم الرقيب الأساسي والمؤثر في سلوكهم، وهذا ينعكس بطبيعة الحال في بناء شخصيتهم واستقرارهم وانسجامهم مع البيئة الاجتماعية التي ينتمون إليها؛ مما يساعدهم على مواجهة الأفكار والتيارات والقيم الداخلية التي لا تتسجم مع واقعهم وثقافتهم". (ولي، ٢٠١٤، ٢٢٧)

مما سبق يمكن القول بأن القيم الاجتماعية في هذه الدراسة هي: القيم التي تضبط سلوك الفرد وتعاملاته مع نفسه ومع المجتمع من حوله والتي يشرف المعلم على صياغتها وحمايتها من التأثير السلبي بالتطور التقني. وتختلف هذه المعايير من مكان إلى آخر ومن فترة زمنية إلى أخرى وتؤثر فيها بيئة الفرد وثقافته وقناعاته.

٢) أهمية القيم الاجتماعية:

تتبع أهمية القيم الاجتماعية من كونها المحدد لإطار سلوكيات التعامل بين أفراد المجتمع الواحد، وأفراد المجتمع مع غيره من المجتمعات، كما أنها أحد أهم الروابط المعنوية التي تزيد من تماسك المجتمع، وتؤثر في أمنه واستقراره.

٣) الآثار الإيجابية للتطور التقني على القيم الاجتماعية للطالبات:

يؤثر التطور التقني إيجابياً على جوانب عديدة من القيم الاجتماعية لدى الطالبات، ومن هذه الجوانب الإيجابية ما طرحه فيروز وآخرون (٢٠١٤، ٨) والممثلة في الجوانب الآتية:

- يساهم في تنمية قيم اجتماعية إيجابية لدى الطالبات، كما يعين الفتاة على إبراز دورها في المجتمع.
- يعين الطالبة في أمور دينها وحياتها من خلال تطبيقات وبرامج ومواقع دينية إسلامية موثوقة.
- يساعد الطالبات على إقامة مناظرات وحوارات مع بعض العلماء والباحثين في شتى الجوانب، وعلى مستوى عالمي في سهولة ويسر.
- يمكن الطالبات من التواصل مع شخصيات عامة ومهمة، مما يزيل الحواجز الطبقيّة؛ ويعزز قيماً اجتماعية ووطنية إيجابية مثل التعاون، الولاء حب الوطن.

٤) الآثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية للطالبات:

بالرغم من الدور الإيجابي للتطور التقني على القيم الاجتماعية للطالبات؛ إلا أنه أيضاً له جانب من التأثير السلبي على تلك القيم، ومن هذه الآثار ما حدده بومعيزة (٢٠٠٦، ٦٠) فيما يلي:

- اكتساب بعض الطالبات مفاهيم اجتماعية وسلوكية غريبة عن المجتمع الإسلامي؛ كالعنف، والجريمة، والإباحية، وغيرها من المفاهيم التي قد تؤثر سلباً؛ مما قد يدفع إلى تصرفات غير مسنولة أو عدوانية أحياناً.
- يساهم الاستخدام المفرط السيئ لوسائل التطور التقني في زيادة التفكك الأسري، وافتقاد لغة الحوار البناء، مما يزيد حالة عزوف الابناء عن الاجتماعات الأسرية، مما قد يؤثر سلباً في علاقات التواصل والتراحم مع الأسرة والمجتمع.

ج) الهوية الثقافية :**١) مفهوم الهوية الثقافية للطالبات :**

يختلف مفهوم الهوية الثقافية بحسب فلسفة وتوجهات الباحثين، فهناك من يرى أن الهوية الثقافية هي "المعيار الثقافي، وروح الضبط الاجتماعي لأفراد المجتمع المحدد لحياة ونشاطات الأفراد وأفكارهم ومعتقداتهم، كما أنها تمثل العامل المؤثر على سلوكياتهم وأسلوب حياتهم". (مدبولي، ٢٠٠٤، ٥٠) ويتلخص مفهوم الهوية الثقافية في سياق هذا البحث على أنها مجموعة المفاهيم المرتبطة بالإسلام والتراث الإسلامي العربي، لمسيرة تاريخية وطبيعة جغرافية، وأصول إنسانية، ومفاهيم فكرية وقيم أصيلة محددة أدت الى نهج سلوك فكري وقيمي يتفق معها، تترجمه أدبيات وتعاملات وسلوكيات معينة تميز هذه الجماعة عن سواها.

٢) أهمية الهوية الثقافية للطالبات :

تعد الهوية الثقافية من السمات المميزة للطالبات في المرحلة الثانوية بشكل خاص؛ فهي تنمي جوانب الشخصية وفق معايير ثقافية محددة تتم من خلال المدرسة، بغرض تحقيق التكيف والمشاركة الفعالة في تنمية وتقدم المجتمع، كما أنها تساعد على تحديد وظيفتهن في الحياة، وتحدد علاقتهن بمجتمعهن المحيط سواء على مستوى مجتمع المدرسة أو مستوى كل المجتمع؛ ليصبحن جزءاً فاعلاً في الوحدة الثقافية المشتركة للمجتمع التي تربط بين أبنائه وعلى رأسها الدين واللغة والتراث المشترك مما يعزز من قيم المواطنة، والانتماء. ويتيح لهن قدر كبير من فهم نظم ممارسة الحرية المنضبطة والالتزام بأوامر الدين، وأنظمة الدولة، وأخلاقيات المجتمع، وتقبل الآخر ضمن معيار ثقافتهن الأصيلة.

٣) الأثار الإيجابية للتطور التقني على الهوية الثقافية للطالبات :

يمكن أن يؤثر التطور التقني بشكل إيجابي على الهوية الثقافية للطالبات، وذلك من خلال ما أتاحة من مزايا مكنت العديد من الطالبات من تعزيز الهوية الثقافية، منها الحصول على معلومات تتعلق بالوطن وما يرتبط به من جوانب تاريخية وحضارية يبسر

وسرعة، ومتابعة ما يجرى من قضايا قومية ووطنية من خلال المواقع الرسمية والمشاركة فيها بآرائهن. كما يساهم في تفهم التوجهات الوطنية ورؤية ٢٠٣٠، وطموح القائمين على حكم الوطن وإدارته؛ مما يعزز الارتباط بتلك التوجهات ويدعم المشاركة في تحقيقها، والمساعدة على أن تكون الطالبات جزءاً فاعلاً في الوحدة الثقافية المشتركة للمجتمع من خلال المشاركات الثقافية والفعاليات الوطنية، واكتساب المعارف والمعلومات الصحيحة التي تعبر عن الثقافة العربية والإسلامية من مصادر موثوقة خاضعة لجهات الرقابة المعنية.

٤) الآثار السلبية للتطور التقني على الهوية الثقافية للطالبات:

على الرغم من الجوانب الإيجابية للتطور التقني إلا أن له سلبياته على الهوية الثقافية للطالبات منها على سبيل المثال: عدم معرفة مدى دقة المعلومات وصحتها، إذ يرجع الشمري (١٤٣٠، ٤٩) السبب في ذلك إلى عدم قيام بعض المواقع بتنقيح وتدقيق المعلومات المعروضة من خلالها؛ فالمعلومات المغلوطة موجودة جنباً إلى جنب مع المعلومات الموثقة عبر الانترنت، كما يعيب كذلك على بعض المواقع عدم إمكانية الرجوع للمعلومة بعد مرور فترة زمنية معينة على عرضها.

كما أنه قد يُعرض التطور التقني الطالبات لموجات التأثير الثقافي السلبي، الذي يطغى على ملامح الهوية الثقافية الأصيلة، وقد تغذي في بعض الأحيان مفاهيم خاطئة التي تنمى نزعة عرقية وطائفية، أفكار متطرفة، أفكار منحرفة، مما قد يشكل جانباً خطراً على هوية الطالبات الثقافية في المستقبل.

ثالثاً: إجراءات البحث الميداني

(أ) أهداف البحث الميداني:

أجري البحث الميداني على معلمات اللغة العربية، والدراسات الاجتماعية بالمدارس الثانوية للبنات بمحافظة بيشة. ويهدف البحث الميداني إلى التعرف على دور معلمات التعليم الثانوي ببيشة في مواجهة الآثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات، وتبيان الفروق بين استجابات معلمات اللغة العربية ومعلمات الدراسات الاجتماعية حول دورهن في مواجهة الأثر السلبي للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات، والتعرف على درجة اختلاف استجابات

معلمات اللغة العربية ومعلمات الدراسات الاجتماعية حول دورهن في مواجهة الأثر السلبي للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات تعزى لاختلاف (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والحصول على دورات تربية).

(ب) منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والذي لا يقتصر على وصف الظاهرة فقط، إنما يتعداه إلى التفسير والتحليل للوصول إلى حقائق عن الظروف القائمة من أجل تطويرها وتحسينها (العساف، ٢٠١٠، ٢٦١).

(ج) مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من معلمات اللغة العربية، والدراسات الاجتماعية بالمدارس الثانوية للبنات مركز وسط محافظة ببشة، وعددهن (٩٣) معلمة لغة عربية، و(٧٠) معلمة دراسات اجتماعية، بإجمالي (١٦٣) معلمة. ونظراً لصغر حجم مجتمع البحث فقد قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث على كامل المجتمع الأصلي ليمثل عينة البحث النهائية، وبالتالي بلغ حجم عينة البحث (١٦٣) معلمة لغة عربية، ودراسات اجتماعية بالمدارس الثانوية للبنات بمحافظة ببشة.

ثم قامت الباحثة بإرسال استبانة لتحديد دور معلمات التعليم الثانوي ببشة في مواجهة الآثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات التي أعدتها مسبقاً بشكل إلكتروني (استبانة إلكترونية) إلى كامل عينة البحث النهائية، والبالغ عددهن (١٦٣) معلمة لغة عربية، ودراسات اجتماعية بالمدارس الثانوية للبنات بمحافظة ببشة، وقد استجاب (١٥٦) معلمة من كامل العينة البالغة عددهن (١٦٣) معلمة لغة عربية، ودراسات اجتماعية بالمدارس الثانوية للبنات بمحافظة ببشة، بنسبة (٩٥.٧٠٦%)، وهي نسبة مقبولة إحصائياً.

(د) خصائص عينة البحث:

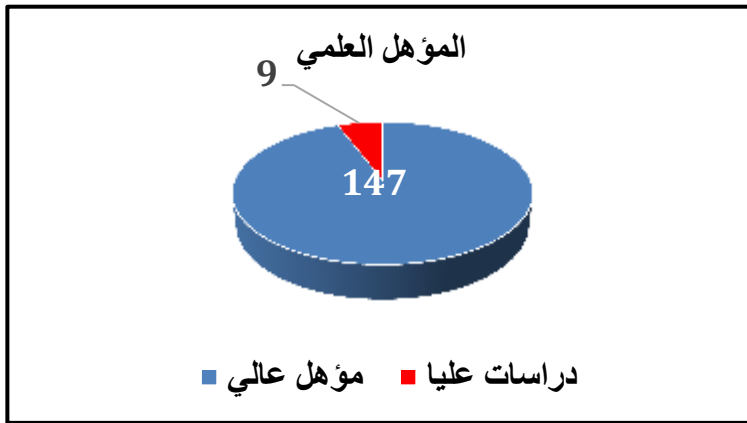
(١) توزيع أفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي:

جدول (١)

توزيع أفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
94.231%	147	مؤهل عالي
5.769%	9	دراسات عليا
100.00%	156	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن أفراد العينة من ذوي المؤهل العالي عددهم (١٤٧) بنسبة مئوية (٩٤.٢٣١%)، ثم يأتي أفراد العينة حملة الدراسات العليا بعدد (٩) فقط، وبنسبة مئوية (٥.٧٦٩%) ورغم أن الفارق كبير بين نسبة أفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي لكنه لا يصل لدرجة التأثير على دور معلمات التعليم الثانوي ببيشة في مواجهة الأثر السلبي للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات. كما أن نسبة (٥.٧٦٩%) تعد مؤشر طيب لإقبال المعلمات على الدراسات العليا.



شكل (١) يوضح توزيع العينة وفق متغير المؤهل العلمي

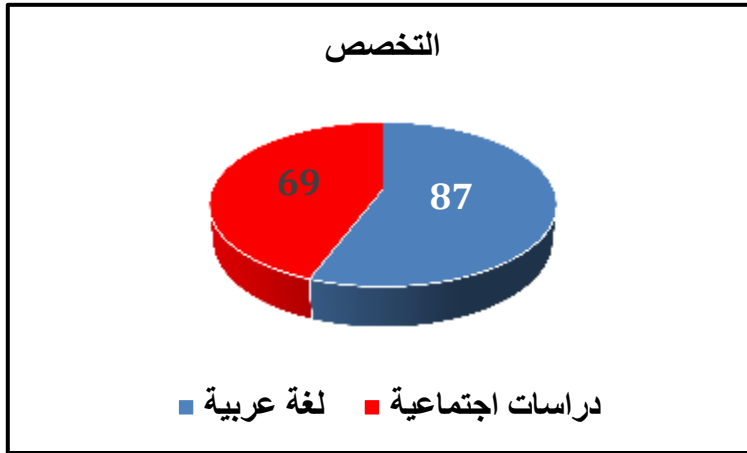
٢) توزيع أفراد العينة وفق متغير التخصص:

جدول (٢)

توزيع أفراد العينة وفق متغير التخصص

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
56.410%	87	لغة عربية
43.590%	69	دراسات اجتماعية
100.00%	156	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن الفارق بين أفراد العينة وفق متغير التخصص متساوي تقريباً بين ذوات تخصص اللغة العربية وعددهن (٨٧) بنسبة مئوية (٥٦.٤١٠%)، وأفراد العينة من ذوات تخصص الدراسات الاجتماعية بعدد (٦٩)، وبنسبة مئوية (٤٣.٥٩٠%).



شكل (٢) يوضح توزيع العينة وفق متغير التخصص

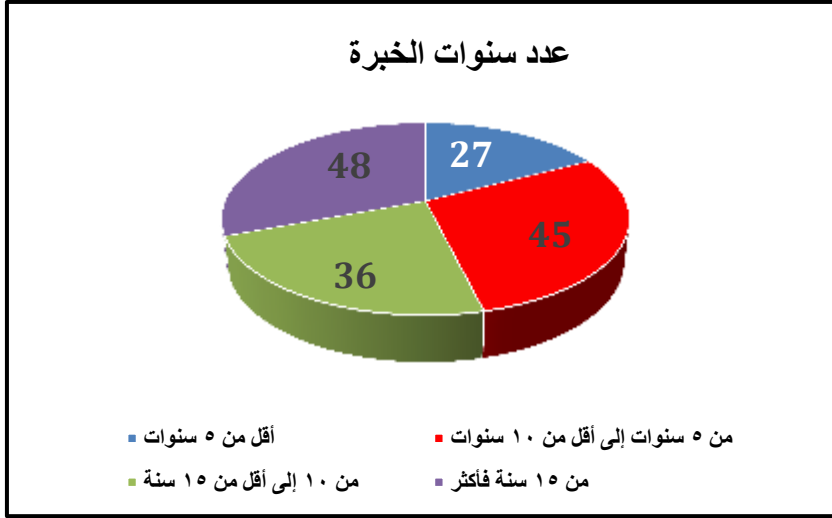
٣) توزيع أفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة:

جدول (٣)

توزيع أفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
17.308%	27	أقل من ٥ سنوات
28.846%	45	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات
23.077%	36	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة
30.769%	48	من ١٥ سنة فأكثر
100.00%	156	المجموع

من الجدول السابق يتضح توزيع أفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة أن هناك فروقاً متوسطة تميل لصالح نوات الخبرة (أكثر من ١٥ سنة) كان عددهم (٤٨) بنسبة مئوية (٣٠.٧٦٩%)، ثم من لديهم خبرة (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) كان عددهم (٤٥) بنسبة مئوية (٢٨.٨٤٦%)، ثم من لديهم خبرة (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) كان عددهم (٣٦) بنسبة مئوية (٢٣.٠٧٧%)، وأخيراً من لديهم خبرة (أقل من ٥ سنوات) كان عددهم (٢٧) بنسبة مئوية (١٧.٣٠٨%). وهو أمر قد يرجح أثر سنوات الخبرة في التأثير على دور المعلمات في التعليم الثانوي ببيشة في مواجهة الأثر السلبي للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات.



شكل (٣) يوضح توزيع العينة وفق متغير سنوات الخبرة

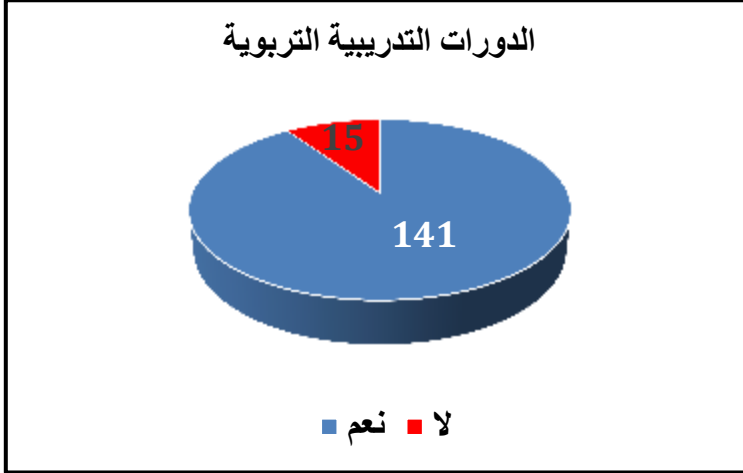
٤) توزيع أفراد العينة وفق متغير الدورات التدريبية التربوية:

جدول (٤)

توزيع أفراد العينة وفق متغير الدورات التدريبية التربوية

النسبة المئوية	التكرار	الدورات التدريبية التربوية
90.385%	141	نعم
9.615%	15	لا
100.00%	156	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن أفراد العينة الحاصلات على دورات تدريبية تربوية عددهن (١٤١) بنسبة مئوية (٩٠.٣٨٥%)، ثم يأتي أفراد العينة غير الحاصلات على دورات تدريبية تربوية بعدد (١٥)، وبنسبة مئوية (٩.٦١٥%)، مما قد يكون له يرحج الأثر الإيجابي لمتغير الدورات التدريبية التربوية في تمكين المعلمة من القيام بدورها في مواجهة الأثر السلبي للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطلبات.



شكل (٤) يوضح توزيع العينة وفق متغير الدورات التدريبية

(٥) أداة البحث:

استخدمت الباحثة أداة الاستبانة، فأعدت استبانة إلكترونية* الدور معلمات التعليم الثانوي ببيشة في مواجهة الآثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطلاب، في ضوء الإطار النظري ونتائج البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، والاطلاع على الاستبانات والبطاقات المماثلة في البيئتين العربية والأجنبية، ويتلخص الهدف من إعداد الاستبانة الحصول على استبانة موضوعية مقننة على درجة مقبولة من الثبات والصدق، وذلك لاستخدامها في التعرف على دور معلمات التعليم الثانوي ببيشة في مواجهة الآثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطلاب. وقد صممت الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية مشتملة على محورين رئيسيين هما:

- دور المعلمة في مواجهة الأثر السلبي للتطور التقني على القيم الاجتماعية للطلاب.
 - دور المعلمة في مواجهة الأثر السلبي للتطور التقني على الهوية الثقافية للطلاب.
- بالإضافة إلى جزء خاص بالبيانات الأولية تنحصر في: (الاسم اختياري، اسم المدرسة، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، والدورات التدريبية التربوية)، ويتألف كل محور من محوري الاستبانة من (١٢) عبارة. ثم قامت الباحثة بعرض الاستبانة في

١٨ انظر ملحق رقم (١)

صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين *٢ من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الأصول الإسلامية للتربية، وأصول التربية، ثم قامت الباحثة بتفريغ ملاحظات واستجابات المحكمين، تلا ذلك التقدير الكمي والكيفي لآراء المحكمين حول محاور وأبعاد الاستبانة، وتبين من ذلك موافقتهم على جميع عبارات الاستبانة، مع تعديل صياغة بعض العبارات لتتناسب مع أهداف البعد الذي تنتمي إليه، وبالتالي لأهداف محور الاستبانة.

كفاءة وتقنين الاستبانة:

قامت الباحثة بإجراء الآتي من أجل التأكد من صلاحية الاستبانة؛ حيث تم حساب صدق الاستبانة وثباتها من خلال الإجراءات التالية:

* صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الأصول الإسلامية للتربية، وأصول التربية، وتبين درجة موافقة المحكمين على بنود الاستبانة بلغ (٨٠%) فأكثر.

* الاتساق الداخلي Internal consistency:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة تنتمي لكل محور والدرجة الكلية لهذا المحور الذي تنتمي إليه، وأيضاً معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة وإجمالي الاستبانة، وتم استخدام لذلك برنامج (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

^{٢٤} انظر ملحق رقم (٢)

جدول (٥)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور استنباطة دور معلمات التعليم الثانوي بببشة في مواجهة الآثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطلاب

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول	1	0.709**	0.01	المحور الثاني	1	0.891**	0.01
	2	0.660**	0.01		2	0.654**	0.01
	3	0.738**	0.01		3	0.665**	0.01
	4	0.743**	0.01		4	0.670**	0.01
	5	0.723**	0.01		5	0.612**	0.01
	6	0.891**	0.01		6	0.712**	0.01
	7	0.654**	0.01		7	0.738**	0.01
	8	0.665**	0.01		8	0.743**	0.01
	9	0.670**	0.01		9	0.723**	0.01
	10	0.612**	0.01		10	0.665**	0.01
	11	0.712**	0.01		11	0.670**	0.01
	12	0.624**	0.01		12	0.612**	0.01

** دالة عند مستوى (٠.٠١) * دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع عبارات محاور الاستنباطة بالدرجة الكلية للمحور ارتباط دالاً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي لمحاور الاستنباطة.

جدول (٦)

معاملات ارتباط بيرسون لكل محور فرعي وبين الدرجة الكلية لمحوري الاستنباطة، وبين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس ككل

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: دور المعلمة في مواجهة الأثر السلبي للتطور التقني على القيم الاجتماعية للطلاب	0.818**	0.01
	0.876**	0.01
المحور الثاني: دور المعلمة في مواجهة الأثر السلبي للتطور التقني على الهوية الثقافية للطلاب	0.698**	0.01
الدرجة الكلية للاستنباطة	0.880**	0.01

** دالة عند ٠.١ * دالة عنده٠.

يتضح من الجدول السابق ارتباط محاور الاستبانة بين المجموع الكلي للاستبانة والمحور الأول والثاني ارتباطاً دالاً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة.

* ثبات الاستبانة: Reliability

المقصود بثبات الاستبانة أن تعطي النتائج نفسها تقريباً لو تكرر تطبيقها أكثر من مرة على نفس الأشخاص في ظروف مماثلة. وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧)

حساب ثبات المحور الأول باستخدام معامل ألفا لكرونباخ (ن=٣٥)

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المحور
0.853	12	المحور الأول: دور المعلمة في مواجهة الأثر السلبي للتطور التقني على القيم الاجتماعية للطالبات
0.958	12	المحور الثاني: دور المعلمة في مواجهة الأثر السلبي للتطور التقني على الهوية الثقافية للطالبات
0.962	24	الدرجة الكلية للاستبانة

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ للمجموع الكلي للمحور الأول (٠.٩٥٣) وهو معامل ثبات مرتفع، كما يتضح ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ للمحور الثاني (٠.٩٥٨) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على ثبات المحور الثاني.

نظام تقدير الدرجات وطريقة تصحيح الاستبانة:

تم إعطاء كل فقرة وزناً متدرجاً خماسياً تقديرات هي: (موافق بشدة، موافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة)، حيث تمنح الاستجابة "موافق بشدة" (خمس درجات)، والاستجابة "موافق" (أربع درجات)، والاستجابة "محايد" (ثلاث درجات)، والاستجابة "أرفض" (درجتان)، والاستجابة "أرفض بشدة" (درجة واحدة) على الترتيب، وتتراوح الدرجة الكلية للاستبانة (٢٤-١٢٠). ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (١-٥) ÷ ٥ = ٠.٨٠
 لنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل:

جدول (٨)

توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	4.21 - 5
موافق	3.41 - 4.20
محايد	2.61 - 3.40
أرفض	1.81 - 2.60
أرفض بشدة	1 - 1.80

خامساً: نتائج البحث:

أ) الإجابة عن السؤال الأول للبحث:

قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والترتيب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الأول: دور المعلمة في مواجهة الأثر السلبي للتطور التقني على القيم الاجتماعية للطالبات؛ حيث بينت النتائج أن جميع الاستجابات تراوحت بين (٤.٣٥٩-٤.٨٠٨)، وهي قيم تدرج تحت درجة استجابة موافق بشدة، والتي تتراوح بين (٤.٢١-٥)، وكان ترتيب العبارات كالتالي (٥، ١، ٣، ٢، ٨، ٦، ١١، ٧، ٤، ٩، ١٠، ١٢). وبذلك يتضح أن أهم أدوار المعلمة في مواجهة الأثر السلبي للتطور التقني على القيم الاجتماعية للطالبات بالترتيب كما يلي: رقم (١) توجيه الطالبات إلى حسن التعامل مع الآخرين، ثم مساعدة الطالبات على اكتساب المفاهيم الاجتماعية الإسلامية، يليها إرشاد الطالبات إلى تطبيق قيمة التراحم في الأسرة والمجتمع، ثم تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية لدى الطالبات، ورقم (٥) تزويد الطالبات بمبادئ الحوار الهادف مع أفراد الأسرة، ثم إرشاد الطالبات إلى أهمية دورهن في الحياة الاجتماعية، ورقم (٧) إكساب الطالبات القدرة على التقويم الذاتي لسلوكهن الاجتماعي، يليها تبصير الطالبات بخطورة ضعف التواصل الأسري، ثم إرشاد الطالبات إلى تطبيق قيمة التعاون في الأسرة والمجتمع، رقم (١٠) إكساب الطالبات عدد من مهارات التواصل مع الآخر، يليها مساعدة

الطالبات على تنظيم الأفكار أثناء الاتصال، ثم إتاحة الوقت للطالبات لمناقشة أبرز القضايا الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي.

(ب) الإجابة عن السؤال الثاني للبحث:

قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والترتيب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثاني: دور المعلمة في مواجهة الأثر السلبي للتطور التقني على الهوية الثقافية للطالبات؛ حيث بينت النتائج أن جميع الاستجابات تراوحت بين (٤.٥٣٢-٤.٧٨٢)، وهم قيم تدرج تحت درجة استجابة موافق بشدة، والتي تتراوح بين (٤.٢١-٥)، وكان ترتيب العبارات كالتالي (٢٣، ١٧، ١٨، ٢٢، ٢١، ١٥، ٢٤، ١٤، ١٦، ١٣، ١٩، ٢٠). وبذلك يتضح أن أهم أدوار المعلمة في مواجهة الأثر السلبي للتطور التقني على الهوية الثقافية للطالبات هي بالترتيب كما يلي: رقم (١) تفعيل مشاركة الطالبات في المناسبات الوطنية، يليها تبصير الطالبات بالآثار السلبية للأفكار المنحرفة على الهوية الثقافية، ثم إرشاد الطالبات إلى أهمية استخدام الوسائل الإعلامية الرسمية في تقصي معلومات تتعلق بتاريخ الوطن، رقم (٤) إكساب الطالبات مفاهيم وتوجيهات تعزز من تأصيل الثقافة الوطنية، يليها تعزيز ممارسات الطالبات السليمة للقيم الثقافية، ثم تعريف الطالبات بأساليب التأثير الثقافي السلبي في طمس الهوية الثقافية، رقم (٧) إرشاد الطالبات إلى الوسائل المعينة على الحد من الصراعات الفكرية، يليها مساعدة الطالبات على التثبيت من دقة المعلومات الثقافية، ثم إكساب الطالبات مهارات نقد الأفكار التي تنمي النزعة العرقية والطائفية والأفكار المتطرفة، رقم (١٠) إرشاد الطالبات إلى أبرز المواقع الوطنية ذات الثقافة الأصيلة، يليها توجيه الطالبات لمتابعة ما يجري من قضايا ثقافية وطنية على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، ثم مساعدة الطالبات في تبسيط التوجهات القومية والوطنية المعاصرة.

ج) الإجابة عن السؤال الثالث للبحث:

قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية، ومتوسطات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية على استبانة الدراسة؛ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المعلمات على استبانة البحث

المحور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
المحور الأول	معلمات اللغة العربية	87	56.448	4.479	1.197	غير دالة عند ٠.٠٥
	معلمات الدراسات الاجتماعية	69	57.261	3.841		
المحور الثاني	معلمات اللغة العربية	87	56.241	4.663	0.675	غير دالة عند ٠.٠٥
	معلمات الدراسات الاجتماعية	69	56.739	4.458		
الدرجة الكلية للاستبانة	معلمات اللغة العربية	87	112.690	8.800	0.960	غير دالة عند ٠.٠٥
	معلمات الدراسات الاجتماعية	69	114.000	8.026		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٥٤)، ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٤٥، ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٣٢٦

يتضح من استعراض نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية، ومتوسطات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية على استبانة دور معلمات التعليم الثانوي ببيشة في مواجهة الآثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات.

د) الإجابة عن السؤال الرابع للبحث:

في سبيل تبيان أثر المؤهل العلمي قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" بين متوسطات استجابات المعلمات الحاصلات على مؤهل عالي، والمعلمات الحاصلات على دراسات عليا على استبانة البحث؛ حيث يبين الجدول التالي ما توصل إليه البحث من نتائج:

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المعلمات الحاصلات على مؤهل عالي، والمعلمات الحاصلات على دراسات عليا على استبانة البحث

المحور	المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
المحور الأول	الحاصلات على مؤهل عالي	147	56.816	4.183	0.103	غير دالة عند ٠.٠٥
	الحاصلات على دراسات عليا	9	56.667	5.000		
المحور الثاني	الحاصلات على مؤهل عالي	147	56.367	4.635	1.042	غير دالة عند ٠.٠٥
	الحاصلات على دراسات عليا	9	58.000	3.000		
الدرجة الكلية	الحاصلات على مؤهل عالي	147	113.184	8.511	0.509	غير دالة عند ٠.٠٥
	الحاصلات على دراسات عليا	9	114.667	8.000		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٥٤)، ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٤٥، ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٣٢٦

يتضح من استعراض نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات الحاصلات على مؤهل عالي، ومتوسطات استجابات المعلمات الحاصلات على دراسات عليا، على استبانة البحث الحالي.

أما فيما يخص مدى تباين استجابات أفراد العينة على استبانة البحث تبعا لمتغير سنوات الخبرة، فقد قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات المعلمات (أفراد عينة البحث) حسب سنوات الخبرة، وهي: (أقل من ٥ سنوات)، (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)، (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة)، (من ١٥ سنة فأكثر)، على الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي، وتم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد -One way ANOVA للتعرف على دلالة الفروق. ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (١١):

تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث في متغير سنوات الخبرة لاستبانة البحث

الاحتمال	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		سنوات الخبرة
0.00	6.713	107.41	3	322.23	بين المجموعات	المحور الأول
		16.00	152	2432.00	داخل المجموعات	
			155	2754.23	المجموع	
0.00	8.524	155.08	3	465.24	بين المجموعات	المحور الثاني
		18.19	152	2765.53	داخل المجموعات	
			155	3230.77	المجموع	
0.00	8.011	505.47	3	1516.41	بين المجموعات	الدرجة الكلية للاستبانة
		63.09	152	9590.28	داخل المجموعات	
			155	11106.69	المجموع	

يتضح من استعراض نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لاستجابات (أفراد عينة البحث) في متغير سنوات الخبرة على استبانة البحث الحالي أن قيمة الاحتمال تساوي (٠.٠٠٠)، وهي أصغر من مستوى معنوية (٠.٠٠٥)، وبالتالي فإنه توجد فروق بين استجابات (أفراد عينة البحث) تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)، وللتعرف على مصدر الاختلاف تم تطبيق اختبار أقل فرق معنوي LSD للتعرف على مصدر الاختلاف، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار...

جدول (١٢)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA
للتحديد مصدر الاختلاف بين متغير سنوات الخبرة لاستبانة البحث

الاحتمال	الخطأ المعياري	متوسط الفروق	المجموعات المرتبطة	مجموعة الكشف	محاور الاستبانة
0.008	1.933	5.178*	من (١٠-٥) سنوات	أقل من ٥ سنوات	المحور الأول
0.00	2.022	8.111*	من (١٥-١٠) سنة		
0.00	1.911	8.712*	من ١٥ سنة فأكثر		
0.008	1.933	5.178*	أقل من ٥ سنوات	من (١٠-٥) سنوات	
0.101	1.776	2.933	من (١٥-١٠) سنة		
0.033	1.648	3.538*	من ١٥ سنة فأكثر		
0.00	2.022	8.111*	أقل من ٥ سنوات	من (١٥-١٠) سنة	
0.101	1.776	2.933	من (١٠-٥) سنوات		
0.731	1.751	0.604*	من ١٥ سنة فأكثر		
0.00	1.911	8.715*	أقل من ٥ سنوات	من ١٥ سنة فأكثر	
0.033	1.648	3.538*	من (١٠-٥) سنوات		
0.731	1.751	0.604	من (١٥-١٠) سنة		
0.008	1.934	5.178*	من (١٠-٥) سنوات	أقل من ٥ سنوات	المحور الثاني
0.00	2.022	8.111*	من (١٥-١٠) سنة		
0.00	1.911	8.715*	من ١٥ سنة فأكثر		
0.008	1.934	5.178*	أقل من ٥ سنوات	من (١٠-٥) سنوات	
0.101	1.776	2.933-	من (١٥-١٠) سنة		
0.033	1.648	3.538*	من ١٥ سنة فأكثر		
0.00	2.022	8.111*	أقل من ٥ سنوات	من (١٥-١٠) سنة	
0.101	1.776	2.933	من (١٠-٥) سنوات		
0.731	1.751	0.604-	من ١٥ سنة فأكثر		
0.00	1.911	8.715*	أقل من ٥ سنوات	من ١٥ سنة فأكثر	
0.033	1.648	3.538*	من (١٠-٥) سنوات		
0.731	1.751	0.604	من (١٥-١٠) سنة		
0.008	1.934	5.178*	من (١٠-٥) سنوات	أقل من ٥ سنوات	الدرجة الكلية للاستبانة
0.00	2.022	8.111*	من (١٥-١٠) سنة		
0.00	1.911	8.715*	من ١٥ سنة فأكثر		
0.008	1.934	5.178*	أقل من ٥ سنوات	من (١٠-٥) سنوات	
0.101	1.776	2.933-	من (١٥-١٠) سنة		
0.033	1.648	3.538*	من ١٥ سنة فأكثر		
0.00	2.022	8.111*	أقل من ٥ سنوات	من (١٥-١٠) سنة	
0.101	1.776	2.933	من (١٠-٥) سنوات		
0.731	1.751	0.604-	من ١٥ سنة فأكثر		
0.00	1.911	8.715	أقل من ٥ سنوات	من ١٥ سنة فأكثر	
0.033	1.648	3.538*	من (١٠-٥) سنوات		
0.731	1.751	0.604	من (١٥-١٠) سنة		

(*) دالة على وجود فروق

يتضح من استعراض نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لاستجابات (أفراد عينة البحث) على المحور الأول للاستبانة أن هناك اختلاف معنوي بين سنوات الخبرة الأقل، وسنوات الخبرة الأكبر؛ حيث تبين أن هناك فروق بين استجابات عينة البحث لمن هن في مستوى خبرة أقل من خمس سنوات، وبين من هن في مستوى خبرة من (١٠ إلى أقل من ١٥ سنة)، ومن في مستوى خبرة (١٥ سنة فأكثر)، كما أن هناك فروقاً بين استجابات عينة البحث لمن هن في مستوى خبرة من (٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)، وبين من هن في مستوى خبرة من (١٠ إلى أقل من ١٥ سنة)، ومن (١٥ سنة فأكثر)، لصالح من هن في مستوى خبرة أكبر؛ حيث تراوحت قيمة الاحتمال (٠.٠٠٠٠-٠.٠٠٣٤)، وهي أصغر من مستوى معنوية (٠.٠٠٥).

كما تبين من استعراض نتائج المحور الثاني للاستبانة، أن هناك فروق بين استجابات عينة البحث لمن هن في مستوى خبرة أقل من خمس سنوات، وبين من هن في مستوى خبرة من (٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)، و(١٠ إلى أقل من ١٥ سنة)، و(١٥ سنة فأكثر)، لصالح من هن في مستوى خبرة أكبر؛ حيث تراوحت قيمة الاحتمال (٠.٠٠٠٠-٠.٠٠٠١)، وهي أصغر من مستوى معنوية (٠.٠٠٥).

كما يتضح من استعراض نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لاستجابات (أفراد عينة البحث) على الاستبانة ككل، أن هناك فروق بين استجابات عينة البحث لمن هن في مستوى خبرة أقل من خمس سنوات، وبين من هن في مستوى خبرة من (٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)، و(١٠ إلى أقل من ١٥ سنة)، و(١٥ سنة فأكثر)، لصالح من هن في مستوى خبرة أكبر، وأن هناك فروق بين استجابات عينة البحث لمن هن في مستوى خبرة من (٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)، وبين من هن في مستوى خبرة (١٥ سنة فأكثر)، لصالح من هن في مستوى خبرة أكبر؛ حيث تراوحت قيمة الاحتمال (٠.٠٠٠٠-٠.٠٠٣٣)، وهي أصغر من مستوى معنوية (٠.٠٠٥).

ولتبيان أثر الحصول على دورات تربوية قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" بين متوسطات استجابات المعلمات الحاصلات على دورات تربوية، والمعلمات غير الحاصلات على دورات تربوية على استبانة البحث الحالي؛ حيث يبين نتائج الجدول التالي ما توصلت إليه النتائج:

جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المعلمات الحاصلات على دورات تربوية،
والمعلمات غير الحاصلات على دورات تربوية على استبانة البحث

المحور	الحصول على دورات تربوية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
المحور الأول	حاصلات على دورات	141	56.660	4.289	1.349	غير دالة عند ٠.٠٥
	غير حاصلات على دورات	15	58.200	3.234		
المحور الثاني	حاصلات على دورات	141	56.340	4.523	1.016	غير دالة عند ٠.٠٥
	غير حاصلات على دورات	15	57.600	4.968		
الدرجة الكلية	حاصلات على دورات	141	113.000	8.477	1.220	غير دالة عند ٠.٠٥
	غير حاصلات على دورات	15	115.800	8.187		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٥٤)، ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٤٥، ومستوى دلالة
٢.٣٢٦ = (٠.٠١)

يتضح من استعراض نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين
متوسطات استجابات المعلمات الحاصلات على دورات تربوية، ومتوسطات استجابات
المعلمات غير الحاصلات على دورات تربوية، على استبانة دور معلمات التعليم الثانوي
ببيشة في مواجهة الآثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية
للطالبات.

سادساً: ملخص نتائج البحث:

من خلال استعراض نتائج البحث الحالي فقد توصل البحث إلى الاستنتاجات

التالية:

(١) من أهم أدوار المعلمات في مواجهة الأثر السلبي للتطور التقني على القيم
الاجتماعية للطالبات التركيز على تنمية القيم الاجتماعية السليمة لدى الطالبات، وقد
تضمنت نتائج هذا البحث ما يلي: توجيه الطالبة إلى حسن التعامل مع الآخرين، ثم
اكتسابها المفاهيم الاجتماعية الإسلامية التي تمكنها من تطبيق قيمة التراحم والتعاون
في الأسرة والمجتمع، والتعرف على دورها في الحياة الاجتماعية، ثم تعزيز القيم
الاجتماعية الايجابية لديها من خلال تزويدها بمبادئ الحوار الهادف مع أفراد الأسرة،
واكتسابها القدرة على التقويم الذاتي لسلوكها الاجتماعي، واكتسابها عدد من مهارات
التواصل مع الآخر، ثم العمل على جانب الوقاية من خلال تبصير الطالبة بخطورة
ضعف التواصل الأسري، ومساعدتها على تنظيم الأفكار أثناء الاتصال، ويمكن

تحقيق ما سبق من خلال إتاحة الوقت للطالبات لمناقشة أبرز القضايا الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي.

(٢) من أهم أدوار المعلمات في مواجهة الأثر السلبي للتطور التقني على الهوية الثقافية للطالبات وقد تضمنت نتائج هذا البحث ما يلي: التركيز على جانب الأمن الفكري والقيم الوطنية، والعمل على إمداد الطالبة بالوسائل اللازمة لحماية هويتها الثقافية، ومن هذه الوسائل تفعيل مشاركات الطالبة في المناسبات الوطنية، التبصير بالآثار السلبية للأفكار المنحرفة على الهوية الثقافية، إرشاد الطالبة إلى أهمية استخدام الوسائل الإعلامية الرسمية في تقصي معلومات تتعلق بتاريخ الوطن، إكسابها مفاهيم وتوجهات تعزز من تأصيل الثقافة الوطنية، تعزيز ممارساتها السليمة للقيم الثقافية، التعريف بأساليب التأثير الثقافي السلبي في طمس الهوية الثقافية، إرشاد الطالبة إلى الوسائل المعينة على الحد من الصراعات الفكرية، مساعدتها على التثبيت من دقة المعلومات الثقافية، إكسابها مهارات نقد الأفكار التي تنمي النزعة العرقية والطائفية والأفكار المتطرفة، إرشادها إلى أبرز المواقع الوطنية ذات الثقافة الأصيلة، توجيهها لمتابعة ما يجري من قضايا ثقافية وطنية على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، ثم تبسيط التوجهات القومية والوطنية.

(٣) لا توجد فروق بين استجابات معلمات اللغة العربية ومعلمات الدراسات الاجتماعية حول دورهن في مواجهة الأثر السلبي للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات.

(٤) لا توجد فروق بين استجابات المعلمات الحاصلات على مؤهل عالي، ومتوسطات استجابات المعلمات الحاصلات على دراسات عليا حول دورهن في مواجهة الأثر السلبي للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات.

(٥) يتضح من نتائج البحث أن هناك فروقاً بين استجابات عينة البحث في متغير مستوى الخبرة لصالح من هن في مستوى خبرة أكبر، لذلك يمكن الاستفادة من المعلمات ذوات الخبرة في عمل برامج خاصة للطالبات وتدريب المعلمات الأقل خبرة.

(٦) توجد فروق بين استجابات المعلمات الحاصلات على دورات تدريبية تربية، ومتوسطات استجابات المعلمات غير الحاصلات على دورات تدريبية تربية حول

دورهن في مواجهة الأثر السلبي للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات، لذا يمكن تقديم دورات تدريبية تربية بشكل أكبر للمعلمات.

سابعاً: توصيات البحث:

بناء على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج توصي الباحثة ببعض التوصيات التربوية التي يمكن إجمالها في الآتي:

(١) الحفاظ على منظومة القيم الاجتماعية والهوية الثقافية بتضمين مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية أهدافاً تدعم جانب القيم الاجتماعية والثقافية بشكل أكبر وبمفاهيم معينة كمفهوم المسؤولية الاجتماعية، والمواطنة بمفاهيمها الأوسع، والملكية العامة.

(٢) تضمين بقية مقررات الدراسة في المرحلة الثانوية بعضاً من القيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع السعودي والتي تساعد على عملية التوافق بين الطالبات والمجتمع من خلال المشاركة والحوار والعمل التطوعي.

(٣) تركيز اهتمام وزارة التعليم والمؤسسات التربوية في المجتمع على تطوير الإجراءات التي تشجع الطالبات على ممارسة دورهن ومشاركتهن المجتمعية بشكل صحيح وسليم من خلال الأنشطة الصفية وغير الصفية.

(٤) أن تكون المعلمات قدوة للطالبات، وذلك من خلال مراقبة النفس والسلوك واحترام الوقت وحسن التعامل.

(٥) تدريب المعلمات على آليات الاطلاع والمراجعة والتدقيق في المواقع الالكترونية قبل توجيه الطالبات للبحث فيها، وذلك لوقاية الطالبات من آثارها السلبية على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية.

(٦) على المعلمات تشجيع الطالبات على الاستفادة من المواقع الالكترونية ومتابعة أعمالهن عليها من أعمال أدبية ومشاركات صحافية ومنشورات بحثية لتعزيز الاستخدام الجيد لتلك المواقع.

(٧) تدريب الطالبات على تقدير أولويات الحياة، بحيث لا يكون استخدام وسائل التطور التقني أو التعلق بها على حساب أمور أخرى مثل الصلاة، الدراسة، وغيرها.

- ٨) الاستفادة من وسائل التطور التقني في زيادة تفاعل الطالبات مع المجتمع ومساعدتهن على طلب المزيد من المعرفة، وتعلم مهارات مثل تنظيم الوقت، الأعمال اليدوية المفيدة، الكتابة والتأليف.
- ٩) إرشاد الطالبات إلى خطورة استقصاء المعلومات من مواقع غير صحيحة والتحذير من سوء استخدام هذه الوسائل أو الارتباط بها بطريقة مبالغ فيها من خلال برامج تدريبية مسرحيات مدرسية.
- ١٠) تفعيل دور المكتبات المدرسية والتركيز على أن تكون محط اهتمام الطالبات، والمرجع الثاني لاستقصاء المعلومات.
- ١١) تعزيز جانب إقامة علاقات عبر وسائل التطور التقني بين الطالبات وزميلاتهن، وزيادة مساحة التعارف مع طالبات في مناطق أخرى، ودول مختلفة بالصوت والصورة وذلك لتقريب وجهات النظر والاطلاع على ثقافات مختلفة.
- ١٢) توجيه الطالبات إلى أهمية قيمة التواصل الاجتماعي عبر وسائل التطور التقني لإبراز قيم الترابط المجتمعي، والمواطنة السليمة، وتشجيعهن على التعارف ضمن مبدأ "إن أكرمكم عند الله أتقاكم".
- ١٣) ضرورة إجراء دراسات حول تدعيم القيم الاجتماعية والثقافية لدى الطلاب بمراحل تعليمية مختلفة.
- ١٤) ضرورة مواكبة المناهج الدراسية للتطور التقني وتناولها لأدبياته، وكيفية التعامل معه، وكيفية استخداماته وفوائدها.
- ١٥) الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال والاستفادة من البرامج والكتب التي تعالج قضايا ومشكلات المجتمع من منظور القيم الاجتماعية والثقافية.
- ١٦) غرس قيمة الشعور بالمسئولية، وروح العمل الجماعي كقيم تربية اجتماعية تعزز جانب احترام الآخرين وتقديرهم وترتبط أعضاء المدرسة ببعضهم البعض.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، هناء حسني علي. (٢٠١٣). "أدوار معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية الأمن الفكري لدى المتعلمين: دراسة ميدانية." مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد ٥٥.
- أنموذج تطوير المدارس. (١٤٣٤). مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام. الاصدار الأول. وزارة التربية والتعليم. الرياض. المملكة العربية السعودية.
- بربخ، أشرف عمر. (٢٠٠٦). "القيم المتضمنة في كتابي القراءة للصفين العاشر والحادي عشر بمحافظات غزة." رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الإسلامية: غزة.
- البكار، عاصم محمد عبدالقادر. (٢٠١٧). "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم في الأسرة الأردنية: دراسة اجتماعية ميدانية." مجلة كلية الآداب: جامعة القاهرة. كلية الآداب مج ٧٧. ج ٧.
- بودي، زكي عبدالعزيز. الخزاعلة، محمد سلمان الفياض. (١٤٣٣). *استراتيجية التدريس*. الخوارزمي للنشر والتوزيع. الدمام. المملكة العربية السعودية.
- بومعيزة، السعيد. (٢٠٠٦). "أثر وسائل الاتصال والإعلام الحديثة على سلوكيات وقيم الشباب الجزائري"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر. (٢٠٠٦ م).
- الحريري، رافدة عمر. (٢٠٠٧). *إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة*. دار الفكر. عمان. الأردن.
- دوم، أنسام. (١٤٣١). "تفعيل التعليم الإلكتروني بالتعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية." رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- الشمري، عيادة. (١٤٣٠). "تنمية المهارات البحثية لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية تصور مقترح في ضوء تجارب بعض الجامعات العالمية." رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم أصول التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.
- الشناوي، محمد حسن. وآخرون. (٢٠٠٥). *التنشئة الاجتماعية للطفل*. دار الصفار للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- الصالح، إكرام بنت محمد. (٢٠١٨). "دور الممارس العام في مواجهة التغير في النسق القيمي لدى الطالبة الجامعية الناتج عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال النموذج

- المعرفي. "مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية: الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين. شئون البحث العلمي والدراسات العليا مج ٢٦. ٢٤.
- عامر، فتحي حسين. (١٤٣٩). *الصحافة الإلكترونية الحاضر والمستقبل*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- العريشي، جبريل حسن؛ الدوسري، سلمى عبد الرحمن محمد. (٢٠١٥). "أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على القيم والأمن الفكري لديهم - دراسة ميدانية وصفية مطبقة على طلاب وطالبات الجامعات السعودية". مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. مصر.
- العساف، صالح بن حمد. (٢٠١٠). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. ط ٢. مكتبة العبيكان، الرياض. المملكة العربية السعودية.
- عمارة، جيهان السيد. (٢٠١١). "أدوار معلم اللغة العربية في تحقيق التواصل التربوي الفعال بينه وبين طلابه في عصر المعلومات". دراسات تربوية واجتماعية: جامعة حلوان - كلية التربية مج ١٧. ع ٢.
- فيروز، أ. لطرش. العياشي، أ. عيدوني. (٢٠١٤). "المنظومة القيمية في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة الإنترنت أنموذجاً". وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية. جامعة تبسة.
- المبارك، حسن الفاتح الحسين محمد. (٢٠٢٠). "مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة "الفييس بوك أنموذجاً": دراسة تطبيقية على طلاب السنة الثالثة بكلية التربية جامعة الإمام المهدي/ السودان" *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*. المجلد ٤. العدد ١٦. يونيو ٢٠٢٠.
- مدبولي، جلال. (٢٠٠٤). "القيم الاجتماعية والتنمية بين الريف والحضر". بحث منشور في *المجلة الاجتماعية القومية*. عدد ٢٣. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. القاهرة.
- مرعي، معوض حسن إبراهيم. (٢٠١٢). "دور معلم المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ من وجهة نظر الموجهين ومدراء المدارس: دراسة ميدانية بمحافظة الجيزة". عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية س ١٣، ع ٤٠.
- مصري، إبراهيم سليمان. عياش، علاء الدين محمد. (٢٠١٩). "اعتماد الشباب على القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية: دراسة ميدانية على طلبة الجامعات الفلسطينية في إطار نظرية الاعتماد" *المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية*. المجلد ٧ / العدد ٢ - ٢٠١٩ ص ٣٨-٦٣.